

• ولتحقيق المنافع والفوائد الاجتماعية والثقافية والبيئية الناتجة
من عملية التنمية السياحية فإن عملية التخطيط والتهيئة
السياحية لمواقع التراث الأثري تستوجب مراعاة الآتي :-

- • مراعاة الطابع الذي تتميز به مواقع التراث الأثري بحيث يكون هنالك إنسجام وتناغم في التصميم للمشاريع الإستثمارية السياحية المقترحة وطبيعة المواقع . فعلي سبيل المثال لا يتوقع أن تصمم البنيات الإستثمارية بطابع غربي في موقع إسلامي.
- • مراعاة المحافظة علي البيئة المحيطة بالموقع أو ما يعرف بمنظر المحيط الثقافي (Cultural land scape).





• كما أن تصميم وتوزيع المشاريع السياحية الاستثمارية في أو حول الموقع يجب ألا يؤثر علي الرؤيا البصرية للموقع حتى لا يؤدي ذلك الى طمس معالمه الثقافية وخلق ما يعرف بالتشوهات السياحية للموقع ، عن طريق حجب رؤية الموقع بالإنشاءات والبنيات السياحية

• • تخطيط أماكن لقرى الحرفيين وأماكن للحرف والمصنوعات التقليدية بجوار المواقع، شريطة مراعاة العلاقة التنموية الإيجابية المتبادلة بين الموقع والبيئة المحيطة به.

• •

• أما مراحل تخطيط الموقع الأثري سياحياً فتشمل الخطوات التالية:

- إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع السياحي في مناطق ومواقع التراث الثقافي الأثري.
- تحديد فريق العمل المختص بتجهيز الموقع الأثري سياحياً والإشراف عليه وإدارته لاحقاً، وهذا الفريق هو من يقوم بوضع خطط تحويل الموقع الأثري إلى منطقة جذب سياحي، كما يقوم أيضاً بتنفيذها ومتابعتها.

- جرد كافة مقومات عناصر الجذب السياحي المتوفرة بالموقع الأثري الحالية والمحتملة, وتشمل هذه المرحلة أيضاً معرفة ما إذا كان هناك زيارات سابقة للمنطقة من قبل الزوار والسياح.

- • تقييم عناصر الجذب السياحي والتي تشمل مقاييس التقييم التالية:

- الجودة: فهدف زيارة السائح للموقع الأثري التعرف عليه من جميع الجوانب والحصول على منفعة أو فائدة مقابل تكلفة مادية يتحملها. ولا نقصد هنا بالجودة فقط رفع كفاءة الخدمات والتسهيلات السياحية في الموقع الأثري بل يمتد إلى الحفاظ على الموقع الأثري وعلى تاريخيته وخصوصيته.

- الأصالة: ونعني بها أن تتلاءم الخدمات والتسهيلات السياحية المتوفرة بشكل يتواءم ويتمشى مع طبيعة الموقع الأثري وعناصر الجذب الأخرى, وكذلك مع النظم الاجتماعية السائدة. والاحتفاظ بالأصالة يعني الاحتفاظ بما تتمتع به المنطقة من خصائص ومميزات (الحفاظ على خصوصية المنطقة).
- التفرد: إن السبب الذي حدا بالزوار والسياح لزيارة الموقع الأثري هو تفرده بعدد من الخصائص التاريخية والثقافية والجمالية ومميزات جذب أخرى ربما لا تتوافر لغيره.

- الخدمات والتسهيلات: وتشمل كافة البنى التحتية والخدمات والتسهيلات التي أقيمت والتي ستقام في المنطقة وإمكانيات توسيعها ويشمل ذلك بالطبع شبكات الطرق والمواصلات والمياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، وأيضاً فنادق سياحية واستراحات ومطاعم ومتاجر وأسواق تراثية واستهلاكية ومكاتب لوكلاء السياحة والسفر وساحات عامة ومناطق تخييم.
- القوة الجاذبة: تقاس القوة الجاذبة للموقع الأثري تبعاً لنوعية زائريه والبلد الذي يأتون منه, والوقت الذي تستغرقه الرحلة, ونوعية وسيلة النقل التي يستخدمونها... إلى غير ذلك من الأسباب والتي تعرف باسم دراسات مجلد الزائر Visitor profile studies

- استخدام المزيج من عناصر الجذب السياحي بشكل متوائم وواحد يجعلها تبدو كوحدة واحدة لا يحدث تنافر بين كافة هذه العناصر، بحيث تشكل في تكاملها عنصراً جاذباً للمنطقة.
- السياسات الحكومية والتمويل الخاص بالمشروع والقوانين والأنظمة المحددة للعمل السياحي، في هذا الإطار لا بد من الإشارة إلى الدور المهم الذي يقوم به القطاع الخاص في مجال الاستثمار السياحي، الذي يمثل محور عملية التنمية السياحية من خلال مبدأ الشراكة الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والمنافع والفوائد الناتجة من الاستثمار السياحي.